

## لماذا لا نتوب ؟؟ \_ م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احنا كنا في سورة الحجرات تكلمنا المرة الماضية عن آيات - [00:00:00](#)

اه الناس بتتكلم على الغيبة والنميمة وغير ذلك. ولكن قبل ان نستمر في سورة الحجرات يعني استوقفتني كلمات ختمت بها قوله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى الايات. اخر الاية ديت في - [00:00:20](#)

كلمات يسيرة جدا. وهي قول الله تعالى ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. بس كده. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. الحقيقة ان المرور على على الايه؟ على الخاتمة دي مرور الكرام لا لا يمكن ابدا - [00:00:40](#)

لا يمكن ابدا هذه السورة سورة جلييلة فيها معاني عظيمة جدا. الانسان لما يقرأ الايه؟ الخاتمة ديت يسأل نفسه يعني اذا كان من لم يتب فاولئك هم الظالمون. فلماذا لا نتوب؟ يعني ما الذي يمنع الانسان من التوبة؟ اذا كان يقرأ هذه الايات - [00:01:00](#)

من لم يتب فاولئك هم الظالمون. ظالمون لمن اصلا؟ هو زلم مين؟ هيقول لك انا ما زلمتش حد. انا ما بازيش حد. مش كده؟ بعض الناس يقول لك الحمد لله - [00:01:20](#)

ما تأزيش حد. هو بيعمل معاصي يقول لك انا المعاصي بتعملها الحمد لله ما بازيش حد. اهم حاجة ما ازيش حد. ربنا لما ذكر الظلم هنا المقصود به ان هو زلم نفسه في البداية - [00:01:30](#)

وده اساس الظلم وده اقبح الظلم. يعني اسوأ زلم انك تزلم نفسك. لان واحد مسلا يقول لك لو واحد ظلم حد بيجبه قوي بتبقى وحشة غير اللي ما بيجبوش ما في احد فينا الا يحب نفسه. يعني ما فيش حد فينا ما بيجبش نفسه ما بيجبهاش الخير. طب لو واحد ظلم نفسه يبقى ده اسوأ وابشع نوع ليه؟ انواع الظلم. ومن لم - [00:01:40](#)

فاولئك هم الظالمون. انت ما ازتش حد فعلا. انت ازيت نفسك. اكبر ازية. اكبر ازية انك انت ازيت نفسك بعدم التوبة. والتوبة كلنا عارفين ان الله سبحانه وتعالى يعني يقبل التائبين واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى - [00:02:00](#)

طيب اذا كنا بنعرف المعلومات يعني احنا دايمنا عندنا مشكلة اخواني في التطبيق. يعني المعلومات موجودة. يعني ممكن تكلم شاب مسلا تدعوه الى الله قلت لك شيخ انا عارف اللي انت هتقوله. ما انا مش ما انا عارف ان انت عارف اللي انا هقوله. وربنا سبحانه وتعالى انزل الينا قرآن بنقراه كثير. واحنا بنقراه - [00:02:20](#)

المرة الالف عارفين اللي هو ان هو قرأ نفس الكلام اللي قريناه لمرة تسعمية تسعة وتسعين. هو ربنا انزل لنا زكري ان في ذلك لزكري القضية قضية تذكير مش قضية معلومات محضة مش مشكلة ان انا بقول لك خلي بالك دي حرام اقول لها عارف ان هي حرام. خلي بالك ربنا عارف اللي انت هتقوله وانا مش بقول لك - [00:02:40](#)

عشان اقول لك المعلومة. انا بحاول احيي في قلبك ذكرى علشان الزكري دي تعمل لك دافع. والدافع ده يتحول الى ارادة والارادة تتحول الى عمل. ان دايمنا المشكلة في موضوع التوبة ان ما فيش ارادة. ان ده اساس اساس بقى. بعض الناس او اكثر - [00:03:00](#)

ناس لما تقول له يقول لك ما شيخ مش عارف. مش عارف. فبانوي بس ما فيش. ما بتجيش معي. عشان الارادة ضعيفة. الارادة طب ليه الارادة ضعيفة؟ ليه دايمنا الارادة بتبقى ضعيفة؟ الارادة بتبقى ضعيفة في الغالب لان ما فيش دافع. دايمنا كل ما بيقوى في تناسب طردي بين قوة الدافع - [00:03:20](#)

وقوة الارادة. مش كده؟ انتم دلوقتي عندكم امتحانات قربت مثلا هتذاكروا جامد. طب ما ذاكرتش ليه من اول سنة عشان امتحانات

ما قربتش. الامتحان لما بيقترب بيعمل لك دافع. فبالتالي بتلاقي نفسك في نفسك رغبة انك انت تذاكر - [00:03:40](#)  
طول ما الامتحان بعيد صعب انك انت تذاكر جامد يعني مستحيل تجد واحد في اول السنة بيزاكر خمس ساعات حتى في اليوم مش  
هقول لك عشر ساعات. لكن اخر اسبوع - [00:04:00](#)

عشرة وخمستاشر وعشرين ساعة مذاكرة. ليه؟ دافع ايه الدافع الامتحانات قربت؟ يبقى انا دايمًا عندي مشكلة ضعف الارادة ناتج عن  
مشكلة ضعف الدافع. وضعف الدافع ده ناتج عن مشكلة ضعف التذكر انك انت تكرر على نفسك المعاني والاسباب وتقرأ التركيز وتدبر  
- [00:04:10](#)

لذلك كان انجح علاج يعني في حاجات هقولها لكو يا جماعة لما اجي نتكلم عن النهاردة لمازا لا نتوب هديكي علاجات عامة تصلح لأي  
شيء وعلاجات خاصة من علاجات العامة اللي هتتكرر معي في كل كلامي تدبر القرآن. الذي لا يقرأ القرآن بتدبر من الصعب ان يتكون  
عنده الدوافع. التي تحركه تجاه قرار - [00:04:35](#)

فلا بد ان يكون من اساسيات التائب الى الله ان يقرأ القرآن بتدبر. قراءة واعية يفهم ويعرض نفسه على الايات ولا عن التدبر ان هو  
يطلع دقائق التفسير ولا المعاني بقى الخفية ولا بقى الكلام اللي هو يدوخ ده العادي يقرأ القرآن المعنى - [00:04:55](#)

الزاهر لك ومجرد انك انت تعرض نفسك عليه. يعني تسأل نفسك انا بعمل الموضوع ده ولا ما بعملوش؟ ده السؤال الاول. هل انا افعل  
هذه ما تقوله ادي الايات طب انا لا افعل لماذا لا افعل؟ طب اذا انا فعلت وماذا اكسب؟ اذا لم افعل وماذا ساخسر؟ وتبتدي تناقش  
نفسك في المناقشة دي؟ ده التدبر. يعني لو انت عملت - [00:05:15](#)

ما فيش غير كده في التدبر هو ده احسن احسن انواع التدبر. تعرض نفسك على ايات تفهم معناها. تسأل ايات مازا تريد مني؟ هل انا  
افعل ما تريد الاية ام لا تريد؟ فاذا كنت تفعل الحمد لله - [00:05:35](#)

استمر اثبت اذا كنت لا تفعل. لماذا لا يفعل؟ طب ازا لم افعل ماذا سيحصل لي؟ طب اذا فعلت ماذا ساكسب؟ وتبتدي تضغط على  
نفسك. تقرأ بقى بعد كده لما تلاقي نفسك - [00:05:45](#)

ما بتعملهاش تبتدي تقرأ عن الجنة شوية وعن النار شوية وبعد كده تقرأ في افعال السلف وتقرأ في هدي النبي عليه الصلاة والسلام  
لغاية ما تجد نفسك فيه دافع مش هتيجي - [00:05:55](#)

من اول مرة احنا قلنا دي عملية ايه؟ تذكر. زي ما انت دلوقتي مسلا الامتحانات قرب عليها اسبوع او اسبوعين. وانت لسه ما بدأتش.  
في واحد صاحبك قال لك انت ازا ما بدأتش - [00:06:05](#)

انت ازا ما بدأتش انت انت مش هتلتحق تلم المنهج. فايه؟ قلت انا هبدأ. رحت برضه ما بدأتش واحد صاحبك تاني قابلك. قال لك يا  
ابني انت لسه ما بدأتش؟ حرام عليك والله. ده فاضل اسبوعين بس. رحت ايه سخنت شوية؟ رحت بس لسه ايه؟ برضو ما بدأتش -  
[00:06:15](#)

رحت لقيت واحد بيتصل بك يقول لك طب يلا بنا نذاكر مع بعض. طب ايه رأيك طب خلي بالك ما فيش وقت. رحت بدأت. انت امتى  
بدأت بعد ليه؟ بعد الثالث - [00:06:31](#)

كان واحد بس اللي فكرك ما كنتش هتبدأ. والدتك شدت عليك. والدك كلمك جامد. فبدأت خلاص بقى مش هينفع. يبقى حصل خمس  
مرات لغاية ما تكون دافع يكفي لتكوين ارادة. هو ده معنى انك انت تكرر القرآن وتكرر معاني القرآن على - [00:06:41](#)

قلبك الموضوع مش هبيجي سهولة كده ولا فجأة ولا تفرح انما يحتاج الى بزل نقرأ بتدبر نكرر المعاني نقرأ عن الجنة عن النار نقرأ  
عن احوال الصالحين. اقرأ عن عاقبة الظالمين في القرآن. عاقبة الطائعين. خسر ايه الطائعين يعني؟ ماذا ان تنفع الزالمون؟ لما -

[00:07:01](#)

يحصل تكرر يبتدي يتكون الدافع. لما يتكون الدافع اللي هو الرغبة والرغبة. تقوى الارادة. لما تقوى الارادة تلاقي نفسك حمد عمرك  
شفت واحد جه لغاية يوم الامتحان مزغرش ولا كلمة صعب جدا نادر يعني لا يستحيل ده واحد بقى ميت بقى لكن اي حد كل ما

يقوى الدفع بيزاكر ممكن - [00:07:21](#)

هيزاكر آخر يوم حتى. بس لازم ايه؟ لازم هيزاكر. مهما تأخر بس انت كل ما انت بتشد على نفسك كل ما بتزود الدوافع لازم هتشتغل في الآخر من الاسباب الخطيرة؟ انا بدأت بضعف الارادة ده لانه لعله من اقوى الاسباب اللي دايمنا الناس بتتكلم فيها - [00:07:41](#) لكن هو هيجي لنا ثاني في محاور ثانية معنا يعني. لكن عايز ابدأ بداية ثانية برضو. وهي من اسباب عدم التوبة. خليني ابدأ ايه من ورا شوية ان واحد يجي يقول لك مسلا اه اتوب من ايه يعني؟ انا مش محتاج اتوب. انا كويس اصلا. يعني - [00:08:01](#) انا انا اتوب من مازا في بعض الناس اصلا لما تيجي تكلمه على التوبة هو اصلا مش شايف ان هو محتاج يتوب. اتوب من ايه؟ انا ما بعملش حاجة غلط - [00:08:21](#)

احنا الحمد لله ما بنعملش حاجة غلط. دي مشكلة كبيرة اخواني. دي مشكلة كبيرة في موضوع الايه؟ في قضية التوبة ان الانسان يكون لا يرى انه يحتاج اصلا الى توبة. لا يرى انه يحتاج الى توبة. لازم نعرف حاجة يا اخوانا. التوبة - [00:08:31](#) وادي مش عملية وقتية. يعني التوبة دي مسلا في واحد معين من العصاة هو بيعملها. والباقيين الحمد لله ايه؟ مش بيتوبوا عشان ما عندهم حاجة. يتوبوا منها. لا. التوبة وادي عمل ملازم للانسان طالما فيه نفس. لا ينفك عنه ابدأ. لا ينفك عنه ابدأ. زمان - [00:08:51](#) ان كان في كلمة كده لشيخ الاسلام ابن تيمية كنت اقراها زمان في اول الالتزام. ما كنتش بافهمها يعني. كنت اعتقد ان الشخص ده بيبلغ هو كان بيقول شيخ الاسلام يقول انا لا اري اني اسلمت اسلاما جيدا الى اليوم - [00:09:21](#) انا في كل يوم اجدد اسلامي. مش جد اسلامي مش بيخش الاسلام؟ يعني بيجدد الايه؟ بيجدد علاقته مع ربنا. يقول انا في كل يوم اجدد اسلامي ولا اري اني اسلمت الى اليوم اسلاما جيدا. كنت بستغرب يعني. قل يعني هذا شيخ الاسلام ابن تيمية يعني يقول الكلام ده يمكن تواضع ببالغ - [00:09:40](#)

شوية بعد وقت يعني الحمد لله بعد وقت من من الهداية الواحد ازداد في القرآن وازداد في العبادة ازداد في الدعوة الى الله ازداد في حاجات كتير. بفضل الله سبحانه وتعالى. وكل ما كنت ازداد كل ما كنت ابدأ افهم كلمة شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:10:00](#) وكل ما ازداد في العمل كل ما ازداد احساس بالتقصير دايمنا في البدايات الواحد بيحس ان هو بيعمل حاجات جامدة جدا. كل ما يقرب ويعرف ربنا اكثر يزداد احساسه بالايه؟ بالتقوى - [00:10:20](#) خد بقى الحتة دي ودي اللي هتفضل معنا طول السكة برضو. من اسباب عدم توبتك الجهل بالله وبما يليق به كل ما كنت جاهل بالله كل ما كنت اجراً انك تقول كلمة زي دي اتوب من ايه؟ اتوب من ايه؟ هذا شخص لا يعرف قدره - [00:10:36](#) وما يستحقه الله سبحانه وتعالى. فازا عرفت ما يليق بالله كان احد السلف يقول حق الله ان يطاع فلا ي كفر. وان يذكر فلا ينسى. من يستطيع ان يفعل ذلك؟ هذا لا يستطيع احد - [00:10:56](#)

اذا كنت لا تستطيع ان تفعل ذلك يبقى انت دائما تحتاج الى تواب. لذلك كان اعلم الناس بالله هم اكثر الناس توبة. هم الان ضياء عليهم صلوات الله وسلامه. النبي عليه الصلاة والسلام يقول اني استغفر الله واتوب اليه في اليوم ايه؟ مائة مرة. وكان الصحابة يعدون للنبي عليه الصلاة والسلام في المجلس - [00:11:16](#)

الواحد يقول استغفر الله واتوب اليه مائة مرة في المجلس الواحد. استغفر الله واتوب اليه لان هو كان بيقول انا اعلمكم بالله انا اعلمكم بالله واشدكم له ايه؟ خشية. فلما كان اعلم الناس بالله كان اعرف الناس بما يليق بالله. ولما عرف ما يليق بالله عرف ان - [00:11:36](#)

كل ما يفعله العبد لا يرتقي الى ما يليق بالله. فكان يكثر من التوبة ومن الاستغفار. ثم ان هذا المسكين الايه اللي قل اتوب من ايه اصلا؟ هو بيعتقد ان المعاصي بس هي المعاصي الليل اللي احنا حافظينها الزنا والخمرة والحشيش افلام الاباحية - [00:11:56](#) تحية هو شايف ان دي المعاصي. طالما انا ما بعملش حياتي الفظيعة دي يبقى انا الحمد لله ما بعملش حاجة غلط. اولاً عندي مشكلتين. المشكلة الاولى انه اغفل تماما المعاصي الاخطر من هذه المعاصي. وهي معاصي القلوب. مشكلتنا ان احنا يا اخوانا ما بناخدش بالناس من الموضوع دوت. معاصي القلوب دي - [00:12:16](#) يعني تقريبا ملازمة لنا لنا على الدوام. معاصي القلوب الكبر الاعجاب بالنفس الرياء حسد حب الدنيا كراهية الموت في سبيل الله.

التعلق بالاسباب. قلة التوكل على الله. التوكل على الناس. التوكل على المال. التوكل على المذاكرة في النتيجة. كل هذه الامور -

[00:12:36](#)

من معاصي القلوب التي لا ننتبه اليها. وممكن بتحصل في اليوم واللييلة مئات المرات. وهي اشد من معاصي الجوارح. لان هي اصلا سبب معاصي الجوارح. انما الانسان يسرق لانه يحب الدنيا. يزنّي لانه يحب الدنيا. مش كده؟ فمعاصي القلوب دي احنا ما بنسألش

[00:13:06](#) - الرياء

في كم كم حاجة بنعملها بنرى الناس فيها؟ في كم حاجة سبتها عشان الناس وفي كان حكم حاجة عملتها عشان الناس. دي دي حاجات قد تحتاج الى توبة واخذ بالك فهذه المعاصي ثم هناك ايضا مشكلة تانية عند صاحبنا دوت ان هو احنا قلنا هو مش واخذ باله

[00:13:26](#) - اصلا ان المعاصي

ضخمة اللي هي معاصي للقلوب. الحاجة التانية ان هو مستصغر المعاصي الصغيرة بقى. اللي هو ما فيش حد ما بيعملهاش. هو شايف

[00:13:46](#) - ان الزنوب اللي تحتاج الى توبة الزنوب الكبيرة بس. اما الزنوب السابقة -

خلاص ما فيش احنا ما بنعملش حاجة غلط يعني. فرغم ان هو عارف يعني ما فيش حد فينا يا جماعة ما نزرش الى امرأة في الطريق. ما ما ما اغتبهش واحد النهاردة مسلا رغم ان الغيبة من الكبائر. بس احنا نفترض ان هو شايفها من الايه؟ من الصغائر. تمام؟ ما

[00:13:56](#) - كتبناش كدبة. ما وقعناش في نميمة. يعني حجاب -

بنتي كان تمام خالص لابس حاجة ضيق ولا ولا حتى عملت كزا ولا طلعت حتة من شعرها. مش معقول! ما فيش حد فينا ما بيقعش

[00:14:16](#) - في الايه؟ في السيئات ديت. لكننا -

للاسف لا نرى هزه الاجسيات. انما نرى فقط الايه؟ نرى الامور الكبيرة فقط. لو وقعنا في حاجة كبيرة بنحس ان احنا محتاجين نتوب.

[00:14:26](#) - ما عناش حاجة كبيرة ما فيش حاجة -

منى الحمد لله ما بنعملش حاجة غلط. والحقيقة ان اكبر غلط وقع فيه صاحبنا ده ان هو مش شايف ان هو بيعمل حاجة غلط. مش شايف معاصي القلوب دي كلها غلط. الحاجات الخطيرة اللي بيقع فيها الانسان. ان يعمل المعاصي الصغيرة ويكثر منها. ثم لا يرى انه -

[00:14:36](#)

او فعل شيئا تقول له توب الى الله يقول لك الحمد لله ما نعملش ما بنعملش حاجة غلط. وهذا المسكين بيكون مش واخذ باله ان

[00:14:56](#) - استخفافه بالصغيرة دي ممكن يجعلها عند الله من الكبائر. ليس بسبب الصغيرة نفسها ولكن بسبب استخفافه ايه؟ بها -

فرحوا بها. عدم الندم على فعلها. المجاهرة بها وعدم المبالاة. كل دي اشيء ممكن تحول الصغيرة دي الى ايه الى كبيرة لا تنظر الى

[00:15:18](#) - صغر المعصية. ولكن انظر من عصيت. ابن عباس له كلمة قيمة جدا في الموضوع دوت -

قد يقول رضي الله عنه وارضاه يا صاحب الذنب لا تأمن سوء عاقبته لا تأمن سوء عاقبته انما يتبع الذنب اعظم من الزنب اذا عملته.

[00:15:38](#) - يعني فيه حاجات توابع للزنب اعظم من الزنب نفسه. قلة حياؤك ممن على -

تميم وعلى الشمال وانت على الذنب اعظم من الذنب وضحكك وانت لا تدري ما الله صانع بك اعظم من الذنب. فرحك بالذنب وانت

[00:15:58](#) - تفعله. اعظم من الزنب على الذنب اذا فاتك اعظم من الذنب -

وخوفك من الريح. اذا حركت ستر بابك. عشان انت خايف حد يشوفك. خوفك من الريح اذا تركت ستر بابك وانت على الذنب. وعدم

[00:16:23](#) - خوفك من الله. وهو مطلع عليك. اعظم من الزنب -

حيائك من الناس ان هم يشوفوك على الوضع ده وفي نفس اللحظة لا تستحي من الله ولا تضطرب ولا تفزع ان هو يراك هذا بلا شك

[00:16:43](#) - اعظم من ايه؟ من الذنب. فقد يفعل انسان صغيرا ولكن قد -

احاط بمجموعة من البلايا التي تجعلها من الايه؟ من الكبائر فالانسان لا يستهين ابدا بالصغير. حتى لو وقعت في الصغائر فلتنظر اليها

انها عظيمة. كما قالوا ان المؤمن يرى الذنب كأنه جبل يكاد يسقط عليه. وان المنافق يرى الذنب كأنه ذبابة وقعت على انفه. فقال بيده

[00:16:57](#) - هكذا

كزا فكن مؤمنا واستعزم الزنب لتعظيم الله سبحانه وتعالى. ده صاحبنا اللي هو اصلا مش شايف ان هو ايه محتاج يتوب. ده اول سبب لعدم التوبة اللي هو اصلا ان هو مش شايف ان هو محتاج يتوب اصلا. من الاسباب السبب الثاني ان يكون المشكلة - [00:17:17](#) ان هو بيقول عايز اتوب. بس هو في الحقيقة مش عايز يتوب. مشكلة في الصدق احنا في الاسف يا اخواننا للاسف كثيرا ما نتهم الله سبحانه وتعالى. يقول لك يا شيخ والله نفسي اتوب بس مش عارف فيه. كل ما اجي اتوب ما كل - [00:17:37](#)

آآ هو في الحقيقة ما بيقولش الموضوع ده الا اما بيقابلك انت بس. خد بالك. اول ما قابل الشيخ اه والله ان انا الشيخ نفسي اجي والله. نفسي اتوب. نفسي ابقى كويس. نفسي - [00:17:57](#)

اتفضل والله يا شيخ زعلان على اللي انا فيه. هو بيكلمك انت بس كده لان انت اول ما بيشوفك بيفتكرك على طول. هو ليس هو مش صادق اصلا. يعني ينبغي الانسان يا اخوانا قبل ما تتهم - [00:18:07](#)

ربنا هو ليه ربنا ما بيطبش علي؟ اتهم نفسك انت. هل انت فعلا صادق؟ صادق في التوبة؟ الصدق هيبان على طول يعني. الصدق بيبان على صاحبه هيبقى مشغول بقضية التوبة دي صبح وليل. مش بتفارقه. مش مجرد حالة بتعرض ليه لما بيشوف شيخ ولا مش عارف يحصل له ايه؟ لا ده الموضوع شاغله - [00:18:17](#)

وفعلا بياخد اسباب حقيقية وبيعمل. صعب جدا اتصور ان شخص صادق مع الله في التوبة. وبيعمل اللي عليه وبيأخذ الاسباب وفي الآخر انه لم يوفق للتوبة لا لا يمكن ان تصدق الله ايه؟ يصدق من تقرب الي شبرا تقربت الي زراعا هذا وحي هذا حق فاذا وجدت نفسك - [00:18:37](#)

توفق فاتهم اما صدق واما البزل. وهو البزل الحقيقة هو النتيجة للايه؟ للصدق. راجل اللي كان عايز قتل ميت نفس دوت. راح سأل واحد عابد هو ما يعرفش العابد من العالم. ما يعرفش ان اللي بيكلمه ده عابد مع ان هو جاهل ما يعرفش - [00:18:57](#) فقال له هل لي من توبة؟ قال له لا قتله. بس الغريب انه سأل ثاني يعني هو ما يعرفش ان الاولاني عابد والثاني عالم. قتله قتله عشان انت متخيل صدقه عامل ازاي؟ يعني هو واحد عنده زن بالله عالي جدا ان ربنا - [00:19:17](#)

ربنا يتوب علي وهو بيعتقد كده. فراح سأل واحد قال له لأ ما مش مصدق اصلا. من كتر ما هو مش مصدق اموته. انا مش عايز اسمع الكلمة ديت مش عايز اسمع لأ. انا عايزك تقول لي اه - [00:19:33](#)

واحد ثاني مكانه لأ خلاص بقى جت من عند ربنا نعملوا ايه؟ انا حاولت اتوب كتير يا شيخ ومش جاية معي. مش كده ولا ايه! تخيل واحد قاتل ميت نفسك - [00:19:44](#)

قالوا له انت مش ربنا هيشطبها لك قل خلاص بقى عند ربنا اعمل ايه انا بقى. انا عملت اللي علي. لا ده موته عشان مش عايز يسمع الكلمة ديت. مش مستحمل يسمعني - [00:19:54](#)

يبقى ده عنده صدق وما عندوش صدق. ده صدق رهيب. لدرجة ان هو رايح يسأل ثاني. سأل العالم هو ما يعرفش ان ده عالم هو راح يسأل واحد ثاني وخلاص - [00:20:04](#)

عايز حد يقول له اه مش العكس بقى عارف انت لما تحب تتوب من زنب تدور على شيخ يقول لك حلال. ايه اخبار الموسيقى؟ سمعت فيه واحد بيقول مش عارف - [00:20:14](#)

بيقعد يسأل ميت واحد لغاية ما واحد يقول له حلال يقول لك فيه فتوى معي. الربا معي فتوى. واحد من الف. العكس. الثاني بيدور على فواحد يقول له لك توبة. اول ما قال له لك توبة هنا بقى انا باقول لك لغاية دلوقتي صدق النية. فين العمل بقى؟ اول ما قال له لك توبة خد بعضه ومشى من البلد - [00:20:24](#)

ما تصدقش نفسه من الفرحة. خد بعضه ومشى من البلد فورا. بسبب الصدق والبزل ده. ربنا قبله قبل ان يفعل اي شيء لا صلى صلاة ولا سجد سجدة ولا صام يوم. لكن صدق مع الله. تاب مات في نص الطريق قبضته ملائكة الرحمة بعد القصة اللي انتم ايه -

[00:20:44](#)

الي انتم عارفينها. يبقى قبل ما تقول بقى انا جربت وبتاع اتهم صدقك انت. هل حاولت؟ هل فعلا فيه صدق في قلبك انك تريد

التوبة؟ ده واحد كعب بن مالك كيف تاب؟ كعب بن مالك مرارة بن الربيع هلال بن امية تخلفوا عن غزوة تبوك كما تعلمون. لما -

[00:21:04](#)

عوقبوا وهجرهم النبي عليه الصلاة والسلام شوف صدق التوبة عامل ازاى هلال ابن امية مرارة ابن الربيع خمسين يوم بكاء. زوجة هلال ابن امية بتقول كده. لما لما النبي عليه الصلاة والسلام ارسل اليها في جزء من العقوبة - [00:21:24](#)

هلال ابن امية وامش. يعني حتى زوجته تفارقه قالت له يعني هلال ابنه ما فهووش حيل لا بيقرّب مني ولا راجل كبير يعني. خلاص موضوع النساء ده ما بقاش في باله يعني. وجودي زي عدمه بالنسبة له. فعازية تقول له يعني ايه؟ ما لوش - [00:21:44](#)

فايدة ان انت تخليني ابعد عنه هو ما لوش يعني ما بي فكرش في الستات اصلا خلاص. كبر سنه. وقالت والله يا رسول الله ما يزال يبكي منذ ان يعني اي حصلت العقوبة اليوم منذ ان هجره النبي عليه الصلاة والسلام. واتهجر قد ايه خمسين يوم؟ خمسين يوم يبكي في بيته. عشان كده لما ربنا - [00:21:59](#)

عليهم. قال وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض ورحتبت وضافت عليهم انفسهم وظنوا ان ملجم الله الا اليه ثم تاب ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. خليك صادق زي دول وبعد كده تسأل بقى ربنا - [00:22:19](#)

علي وانا ما بيتوبش علي هيتوب عليك. يبقى ده السبب الثاني. السبب الثالث ده سبب مختلف خالص بقى. السبب الثالث واحد من موانع التوبة يقول لك اتوب ازاى؟ انا انت ما تعرفش انا عملت ايه يا عم الشيخ - [00:22:39](#)

اصل انت ما تعرفش انا عملت ايه. موضوع كبير. انا ما فيش مصيبة وما عملتهاش. فهو مش ما هو متخيل ان زنبه ده كبير اوي لدرجة ان هو ما ينفعش يتاب منه اصلا. ما ينفعش يتاب منه اصلا. ده بقى نزر الى الى عزم المعصية. ولم ينظر الى - [00:22:59](#)

سعد رحمة الله تعالى. ورحمتي وسعت كل شيء. كل شيء فسأكتبها الذين يتقون ويأتون الزكاة نقول لهذا الشخص هل قتلت مائة نفس؟ يقول لك لا والله ما قتلت مائة نفس للدرجة دي يعني. تاب الله على ما قتل نفس. هل اشركت بالله؟ لا - [00:23:19](#)

للدرجة دي. ربنا تاب على ناس اشركوا بالله ثم تابوا. اسلموا. هل قتلت صحابة؟ لا والله ما قتلت الصحابة. ربنا تاب على خالي بن الوليد وعمرو بن العاص واكرمة ابن ابي جهل بعد ما قتلوا الصحابة يوم احد - [00:23:39](#)

وتاب على هند وتبع لابي سفيان. بعد ما كانوا سبب في قتل حمزة رضي الله عنه سيد الشهداء. زنبك لن يكون اعظم من هؤلاء هل صددت عن سبيل الله؟ ربنا قال للكافرين قل للذين كفروا. قال ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فسينفقونه -

[00:23:54](#)

ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. والذين كفروا الى جهنم يحشرون الايات ثم جاءت بعد ذلك اية قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ثم قد سلف. يغفر لما قد سلف. بعد كل ده بعد كل دوت. فرعون. فرعون. لو تاب - [00:24:14](#)

اقسم بالله لتاب الله عليه. لو تاب. فرعون لو تاب لتاب الله عليه. لان ربنا قال له لما تاب قال الان وقد عصيت قبل وكنت من الصين. يعني لو تبت من شوية كنت قابلتك. جبريل عليه السلام يقول للنبي عليه - [00:24:34](#)

استاز سلام لو رأيتني وانا اضع التراب في في فرعون وهو يغرق خشية ان يقولها بغض جبريل لفرعون ليس له مثيل. جبريل متأكد ان لو فرعون تاب قبل ما يصل لمرحلة الغرغرة ربنا يقبل منه توبته. كان بيضع التراب في في فرعون. تخيل! هذا علم جبريل بالله

[00:24:54](#) سبحانه وتعالى -

جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام رجل كبير في السن الشعر كله ابيض حواجه ساقطة على عينيه متكئ على اعصاب ترعش من كبر السن. قال يا رسول الله ما تقول في رجل غدر وفجر - [00:25:19](#)

ما ترك حاجة ولا داجة. لو وزعت خطيئته على اهل الارض جميعا لاوبقتهم هل له من توبة؟ فقال هل تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قال نعم. اشهد بذلك - [00:25:40](#)

قال تعمل الحسنات. وتترك السيئات يجعل الله سيئاتك حسنات. فقال رجل يا رسول الله وغفر حضرات وفجراتي. قال وغداراتك

وفجراتك. قال وغدراتي وفجراتي. قال وغدراتك وفجراتك فمضى الرجل يقول الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. حتى غاب عن عين النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:58](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. يأسك من من توبة الله عليك قد يكون اعظم من ذنوبك كلها. انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. ده واحد - [00:26:28](#)

عندنا بقى واحد بقى مختلف خالص. العكس بقى. ده بقى لزيز قوي. ده بيعمل الزنوب تقول له توبة مش توبة يقول لك لما الشيخ يعني ربنا غفور رحيم. كده كده داخلين الجنة برحمته. هو احنا هنخشها الا برحمته - [00:26:48](#)

الله الله على الايمان. بيحب بقى النصوص ويركبها تركيبة اللي هو ايه؟ لن اتوب ابدًا. وكله الدين وكله بالاسلام. هو انا هخش الجنة الا برحمته؟ لا طبعا كلنا نخش الجنة برحمته. خلاص كلنا هنخش برحمته - [00:27:08](#)

ان رحمة الله قريب من المحسنين. فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة. هذا المسكين نزر فقط الى ان الله غفور رحيم. نعم نحن نؤمن ان الله غفور رحيم. وان الله فعلا يمكن ان يتوب على العصاة. ويمكن ان - [00:27:28](#)

غفر لهم يوم القيامة وادخلهم الجنة. نعم نؤمن بذلك. لكننا نؤمن ايضا ان الله شديد العقاب وان الله سريع العقاب. كما قال تعالى في عدة مواطن في القرآن اعلموا ان الله شديد العقاب. وان الله غفور رحيم. نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم. نرجع ثاني للاسباب المشكلة في - [00:27:48](#)

ثوب الجهل بالله ان انت ترى صفات فقط لله معينة ثم لا تنظر الى الصفات الثانية. الامر الثاني ان مقتضى ايمانك بان الله غفور رحيم يلزم منه التوبة اصلا. مش ترك التوبة. انا اريد ان اسأل سؤال. نحن نقرأ في القرآن ان الله غفور رحيم. فترتب على ذلك عند هذا

المسكين - [00:28:08](#)

انه لم يتب قال لك خلاص ربنا غفور رحيم. طيب انت تقرأ في القرآن يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا. هل يتصور ان هذا الشخص اذا اراد ان يعمل بهذه الاية سيترك الزواج وينتزر الانجاب - [00:28:28](#)

معتمدا ان الله يهب لمن يشاء اناثا. هيقول لك لا طبعا في حد عيل يقول كده؟ اه ربنا اللي بيهب بس لازم لازم نتجوز ما نخلف ازاى يا عم الشيخ؟ لازم نتجوز. لو ما اتجوزناش مش هنخلف. طب ما ربنا اللي بيهب. ممكن يهبك من غير جواز ولا مش ممكن يهبك؟ ممكن

- [00:28:48](#)

بتحصل معجزة ويهبك بشكل ما. بس هو جرت العادة ان لابد بالاخز بالايه؟ بالاسباب. انت تقرأ في القرآن ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. مش كده؟ لو ان انسان اراد ان يعمل باسم الله الرزاق ماذا يفعل؟ هل يجلس في بيته ام ينزل للعمل؟ ينزل عمل - [00:29:08](#)

وناس فقيهة قوي في الموضوع ده. تقول له اقعد ما تشتغلش وربنا هو الرزاق يقول لك لا ده ربنا بيقول اسعى يا عبد وانا اسعى معك. قرآن ثاني يعني جاب اية مش موجودة في القرآن كلها. بس هو معتقدها ومؤمن بها. ربنا بيقول ما تعرفش ربنا قال كده فين. بس هي

الكلمة حق - [00:29:28](#)

ان لابد العبد ان يسعى يبزل. واخذ بالك؟ يبزل وربنا يعينه ويسدده ويوفقه. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فايه؟ فسيسره لليسرى بس هو يعني شايف الموضوع كده. المهم ان هو فاهمها صح يعني انت فهمت اسم الرزاق صح وفهمت امتى اسم الوهاب

صح. ليه على اسم الغفور الرحيم؟ فاهم - [00:29:47](#)

غلط غفور رحيم يعني نتوب بقى. نستغفر عشان ننتفع باسم الايه؟ الغفور الرحيم. هو ربنا اللي قال لنا كده صريح واني لغفار لمن تاب؟ دي ما ينفعش ان اسم غفور رحيم يوصلني ان انا اتوب ليهم وكده كده ربنا غفور رحيم. اه - [00:30:07](#)

عندي بقى واحد مش عايز يتوب ليه بقى؟ خوف فوات لزة المعصية والخوف من الحرمان من السعادة. ده جميل قوي ده بقى. بحبه قوي انا بقى ده. لان ده شخص عجيب - [00:30:27](#)

شخص مش عايز يتوب علشان خايف يتحرم من السعادة. هذا الشخص احنا هنكلمه هنديله كذا ايه كذا رد. الرد الاول. اول حاجة من الذي يملك السعادة اصلا؟ يعني من الذي يملك القلوب الله جل في علاه؟ انا اريدك ان تتخيل - [00:30:47](#)

انا لن اترك معصيتك يا رب لاني اخاف الا اسعد. رغم انني اعلم انك انت الذي تسعد ما رأيكم في هذه الجملة؟ جملة متناقضة مش كده؟ مش راكبة حتى. انا اعرف انك انت اللي بتسعد وتشقي ورغم ذلك ساعصيك خوفا من - [00:31:07](#)

الاشقى او خوفا من ان اترك السعادة. ربنا يقول انه هو اضحك وايه؟ وابكى مش كده؟ هو سبحانه وتعالى يقدر على عباده عيش الضنك او الحياة الطيبة. حياة القلوب. فصاحبنا دوت خايف يسيب المعصية عشان خايف. القلوب بين اصبعين من اصابع الاليه؟

الرحمن - [00:31:27](#)

مش كده؟ يقلبها كيف يشاء. ممكن يجعلك سعيد. ممكن يجعلك شقي. طيب يبقى انا لما اعوز ابقي سعيد الجأ الى الذي يملك القلوب الي يقضي ان انا اطيعه واتبعه واتوب اليه سبحانه وتعالى. دي اول حاجة. الحاجة الثانية صاحبنا دوت ييدو ان - [00:31:47](#)

انه لا يعرف السعادة اصلا. بدليل انه يقول انا خايف اسيب المعصية علشان خايف اللزة بتاعتها تفوتني اللزة اللي هو ترجمها على ان هي ايه؟ السعادة. فواضح ان اصلا السعادة عنده مشوهة المعالم. هل المعصية - [00:32:07](#)

هي سعادة قد يتصور هذا الكلام ممن لم يجرب طريق الله جل في علاه. ولم يزق حلاوة الايمان. ولم يزق لذة السجود. ولم يزق لذة تدبر القرآن. يتصور ذلك منه. ليه؟ لان المشكلة عنده مش في تعريف - [00:32:27](#)

السعادة المشكلة في فساد قلبه اصلا. فساد الذوق واحد زوقه فاسد. فممكن يوصف الحاجة بعكس ما هي لما واحد يبقى عنده مشكلة يا جماعة اه مثلا في التذوق او كده ممكن يأكل الحاجة الحلوة ما يستحملهاش - [00:32:47](#)

ان هو عنده مشكلة هو عنده مشكلة بس اي حد تاني كلها هيشوفها حلوة. تمام؟ او مسلا بس عارف الشخص اللي بيشتغل في دبع الجلود؟ دبع الجلود دي من اصعب الاعمال - [00:33:05](#)

نتعامل مع مكونات حاجات رائجتها كرهية جدا يعني. لا تحتمل. هو هو شغال مش حاسس باي حاجة على فكرة. يعني هو لو قلت له وحشة يقول لك ما فيش اي مشكلة اصلا. انت تعدي من بعيد مش من الشارع مش مش تخش المديغة. لا من برة ما تستحملش تعدي قدامها - 00:33:15

ليه؟ لانك انت مش مش ممارس العملية ديت. فهو بالنسبة له هو مش حاسس بمشكلة كزلك. الشخص المقيم على المعاصي هو بيعتقد ان اللي هو فيه ده ونديه سعادة والدنيا جميلة. اللي بره بقى هو اللي يعرف الموضوع ده. هو بيشفوفه بيحس ان هو انت ازاي مستحمل الكلام دوت؟ انت - 00:33:34

ازاي عايش في الجو دوت؟ لو عايز تعرف بقى الحقيقة بجد هات واحد تاب وفعلًا مشى في طريق ربنا فترة وذاق الحلاوة ديت  
ولسبب ما انتكس فترة لو عايزك تسأل اللاتين هل سمعت في يوم من الايام تائب تائب بجد - [00:33:54](#)  
قال لك انا انا زهقان من التوأم. انا حاسس ان انا متضايق مخنوق من ساعة ما تبث الى الله. نفسي ارجع هل المعصية تاني؟ اشتقت  
اليها في ايام حلاوة الزنا وفي ايام حلاوة المخدرات وفي ايام جمال التدخين؟ هل - [00:34:14](#)  
سمعت بنت فعلًا تابت الى الله توبة صادقة بجد. ولبست حجاب شرعي. تقول لك فين ايام ما كنت بلبس ضيق او بتعاكس من الولاد؟  
وبمسك ايديهم. فين الايام الحلوة دي - [00:34:34](#)

عمرک سمعت حد یقول کده لا یمكن ان تجد تائب صادق في توبته یقول الکلام دوت اعکس اعکس هات واحد تاني اب وانتکس  
لسبب ما عادي الی التدرین عاد الی الافلام الاباحیة عاد الی العادة السریة عادت الی التبرج. وناقشوا فی لحزة - [00:34:44](#)  
صدق هیقول لك انا قرغان من نفسي. انا كنت فاکر ان انا لما ارجع للزنوب هحس اللي انا كنت بحس به زمان لأ. واضح ان انا اتغيرت.  
انا بقیتش طایق نفسي انا بعمل معصیة یا عم الشیخ وانا قرغان من نفسي - [00:35:04](#)  
ومش طایق نفسي. نفسي ارجع الیوم فی الاعتکاف نفسي ارجع اصلي زی ما كنت بصلي زمان. نفسي ارجع تاني لحلاوة تدبر القرآن.  
نفسی ارجع اقعد مع الاخوة کده القعدة الجمیلة دیت - [00:35:24](#)

نفسی ارجع اتوب. سمعتها کثیر ولا ما سمعتها؟ سمعناها کثیر اوی. بس ما سمعناش العکس. ما سمعناش تعب ندمان علی توبته و بیتمنی یرجع للسعادة العزیمه الی کان فیها ایام المعصیه ما سمعناش دی. لکن سمعنا العکس کثیر. دی شهادات واقع لا تکذب.

شهادات واقع لا تكذب - 00:35:40

فاين السعادة ازا؟ السعادة الحقيقية في القرب من الله جل في علاه. لذلك يقول لك من جرب عرف ومن عرفة اغترف بقى. فيجي يرجع ثاني اهو ناسي هو مشكلته ان هو لما عرف زي واحد بتاع الدماغ ده بطل الدماغ ايه؟ سنتين ثلاثة. واشتغل - 00:36:00  
مسلا بتاع فاكهة. فالدنيا جميلة والروايح جميلة والطعم جميل. فمرة قال لك ايه؟ وحشتني الدماغ انا ارجع اشتغل ثاني. جه راجع يوم واحد جاب اللي في بطنه. قال لها انا كنت شغال ازاى هنا؟ ما انت خلاص زوكك اتحسن. عرفت يعني ايه ريحة جميلة. عرفت

يعني ايه طعم جميل؟ انت كنت قلبك - 00:36:20

فاسد كنت كان المشكلة مناخيرك بايظة. لما راجع ثاني قرفان من نفسه. بس هو بقى ممكن يرجع يتوب. في العادة بيكون ده من احد اسباب عودته الى التوبة خلاص الارض دي مش بتاعتي خلاص. انتهى. انا لا اصلح لهذا الطريق. ثمان الانسان في الحالة ديت لابد ان يسأل نفسه. هل تصدق نفسك ام تصدق الله جل في علاه - 00:36:40

ما في احد يقول انا اصدق الله. طب تعال اقول لك. ربنا يقول من اعرض عن زكري فان له معيشة ضنكا. يقول من عمل صالحا من ذكر او انثى فلنحيينه - 00:37:00

حياة طيبة. هل تصدق النبي عليه الصلاة والسلام؟ تقول طبعا اصدقه عليه الصلاة والسلام. يقول ذاق طعم الايمان. من رضي بالله ربا وبالله اسلام قال عليه الصلاة والسلام تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار تعس عبد القطيف تعس عبد - 00:37:10

قميص تعس وانتكس. واذا شيك فلا انتقش. قال النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه من سهما قال ارحنا بها يا بلال عن الصلاة. قال جعلت قرة عيني في الصلاة. ما رأيك في في السلف؟ تقول الناس دي ناس ما فيش بعد كده. يقول ابراهيم - 00:37:30

ادهم لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من السعادة لجالدونا عليها بالسيوف. وقال بعضهم انه لتمر على القلب اوقات اقول لو ان اهل الجنة في مثل ما انا فيه الان من السعادة لهم في عيش طيب. قال اخر انه لتأتي علي اوقات يرقص القلب فيها طربا. فرحا - 00:37:50

ان جل في علاه. اذا لم تصدق هؤلاء السلف فصدق التائبين. وده موضوع يطول. اقرأ قصة اي تائب. سواء تاب من معصية الى طاعة او تاب الكفر والاسلم او الحاد اسلم. اقرأ قصته واقرأ كيف كان وكيف اصبح. اسمعوا مسلا برنامج زي بالقرآن اهتديت. شف بكاء الناس فرح - 00:38:10

بالدين. فرحا بالهداية. فرحا بالتوبة. اذا لم يعجبك كل هذا فاقراً في احوال الفاسدين الذين ماتوا على ذلك دليدا انتحرت مارلين مونرو انتحرت مغنية مشهورة عايشة منا دلوقتي مسكوها في المطار معها ثلاثين علبة دوا اكتئاب ثلاثين علبة - 00:38:30  
من ادوية الاكتئاب وهي بتطلع في التليفزيون بتضحك في الكليات تضحك. قصص كثير قصص كثير ويعني الموضوع يطول. ان انا اقول لكم الناس دي عايشين ازاى حرمان ايه اللي انت خايف منه؟ حرمان ايه؟ سعادة ايه اللي انت خايف تحرم منها - 00:38:54  
في مفهوم خاطئ عندك للسعادة هذا وهم سعادة يا اخوانا اللي بيعمل معاصي زي سعادة الجربان لما ييجي يهرش. وهو بيهersh يا سلام! ملك بص تحس ان هو ايه في الفضاء. طول ما هو بيهersh. لو بطل يشعر بالالم بقى. هو - 00:39:13

كده ليه؟ لزة اسماعصية زي لزة الايه؟ اللي بيهersh وهو جربان دوت. فرحان قوي بس هو طول ما هو بيهersh ما يحسش بمشكلة. عشان كده لما لما الجربان دوت يبطل قرش يبقى عايز يعمل ايه؟ يهرش ثاني. ما هو دي الحاجة الوحيدة اللي بتخليه يهدى. لان هو لما يببطل بيحس بايه - 00:39:40

بالمحل يعمل ايه؟ يهرش ثاني. كذلك صاحبنا بتاع المعصية. ما يعرفش ينفك عنها وهنا الاسر بيحصل بقى. لان هو اول ما بيتركها بيتألم. وده اللي دخلني على الرد الاخير للشخص بتاع خوف الحرمان من المعصية من السعادة دوت. نقول نفترض - 00:40:00  
ان ما انت فيه يسمى سعادة بشكل ما. فانا اقول لك هذه السعادة غير حقيقية. ليه يا اخوانا؟ لان هذه السعادة دائما معتمدة على مصر خارجي والسعادة المعتمدة على مصدر خارجي ليست سعادة حقيقية. بمعنى الانسان العاصي ده ايه اللي بيسعده؟ سجاير

حاجة لازم تبقى معه. بنات لازم - 00:40:20

اغاني لازم تبقى معي. آآ هي دي الحياة اللي ايه؟ اللي بتسعده. اقطع عنه الحاجات دي كلها. ما يقدرش يقعد. ما يقدرش الشاب يحط الهيد بتاع في ودانه ديت طول الاربعة وعشرين ساعة. ويطلع من فيلم لمسلسل اغنية لاصحابه للبنات للبتاع مش عايز - 00:40:40 شوفوا لو قلت لي يوم ما تخرجش يقول لك لأ لازم انزل كل يوم. هو مش عايز ينزل كل يوم عشان بيعحب صحابه اوي يعني مش للدرجة دي. بس هو ما يقدرش يقعد في البيت - 00:41:00

ما يقدرش يقعد لوحده. زي الجربان كده لما بطل هرش. هيتألم. فلانم يفضل ايه؟ يفضل يهرش هو بيعتقد ان هو سعيد. بس هو هو مأسور مسكين. فالسعادة دي مجرد ما انقطعت اسبابها انقطعت. يبقى دي مش سعادة في الحقيقة - 00:41:10  
انما السعادة الحقيقية التي تتبع من الداخل الى الخارج لا من الخارج الى الداخل. والسعادة الوحيدة التي تتبع من الداخل هي السعادة بالله جل في علاه. لان ما عدا الله يفنى يزول يموت. فاذا لا يمكن ان يكون شيء - 00:41:30  
اعتمد عليه في السعادة. الذي ينبغي ان يعتمد عليه في السعادة هو من؟ يكون معك في كل وقت في كل حين لا يفنى لا يبيت. وهذا لا يكون الا الله جل في علاه. لذل تجد اهل التقوى سعداء حتى لو لم يكن في ايديهم اي شيء. لا دنيا ولا مال ولا اي حاجة -

00:41:50

طيب بل سعداء في السجون كما قال ابن تيمية رحمه الله حين سجنوه ما يفعل اعدائي بي. انا جنتي في صدري بستاني في قلبي اينما زهبت فهو معي. ان حبسوني حبسي خلوة. ان قتلوني قتلي شهادة. ان نفوني نفي سياحة. الله انت ايه - 00:42:10  
ايه الحل معك؟ ما فيش حل ما تقدرش تطلع سعادة من جوايا. لانها سعادة بالله. هل تستطيع ان تقتل مصدر سعادتي؟ لا تستطيع لكن انا ممكن اي عاصي اموت له سعاده فورا. امنع عنه واحد اتنين ثلاثة اربعة خلاص. هيتجن مش قادر يبطل. هي مش حقيقة الحقيقة ان هي - 00:42:30

ان هي سعادة زائفة سعادة زائفة. طيب خلينا نخش على واحد ايه؟ واحد لطيف تاني. او من اسباب عدم التوبة يا اخواني الجهل الجهل بما اعده الله للتائبين في الجنة وما اعده للعصاة في النار. احنا احيانا - 00:42:50  
بننسى الموضوع دوت او بنتناساه عشان كده لما يجي حد يكلمنا عن النار تقول له يا عم ما تكلمنا عن الجنة اخي حبيبنا في الدين ما هو الدين في جنة وفي نار. عشان لو كلمتك عن الجنة بس هتتجراً على الله سبحانه وتعالى. ولو كلمتك عن النار بس هتتأس -

00:43:10

لازم الاتنين هو ربنا كلمنا كده في القرآن ما تجد خطاب جنة الا معها خطاب نار هذا التوازن لابد منه. عشان لا تتأس ولا تتجراً فدايما الانسان اللي هو يريد ان هو يقع مش عايز يتوب لازم يقرأ جيداً. مازا سيخسر؟ اذا لم يدخل الجنة - 00:43:30  
ومازا سيستفيد اذا دخل النار؟ ويكفي الانسان نرجع تاني للايه؟ الحلول الكبيرة زي ما قلت لكم في حلول كبيرة للموضوع ده وهي تدبر القرآن تدبر القرآن. اقرأ مثلاً قول الله تعالى في سورة الصافات هذه الايات تكفي الانسان ان هو يخرج منها بقرار. لازم يعني ما -

00:43:51

ما في احد يتدبر هذه الايات الا لازم يطلع بقرار. لو ما طلعتش بقرار يا ماما ما تتدبرش الايات ديت. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان عباد الله المخلصين. اولئك لهم رزق معلوم - 00:44:11

فواكه وهم مكرمون. في جنات نعيم على سرر متقابلين. يطاف عليهم بكأس من معي ببيض لذة للشاربين لا فيها غول ولا لا هم عنها ينزفون. وعندهم قاصرات كأنهن بيض مكنون. فاقبل بعضهم على بعض يتساهل - 00:44:31

قائل منهم اني كان لي قرين يقول انك لمن المصدقين. فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون. قال هل انتم مطلعون الجحيم. قال تالله ان ان كنت لا ترضين. ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين - 00:45:21

افما نحن بميتين. الا موتتنا الاولى اما نحن بمعذبين. ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون. اذللك خير نزالا ام شجرة انا جعلناها فتنه للظالمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعتها كانك - 00:46:11

فانهم لآكلون منها فما ليؤون منها البكا ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم دهم لئيل الجحيم. انهم الفوا اباهم ضالين فهم على اثارهم يهرعون. يعني كيف يقرأ الانسان مثل هذه الايات؟ ولا يفكر - [00:47:01](#)

مرارا ماذا سيحصل لي اذا لم اتب؟ هذه الجنة التي تقرأ عنها في القرآن اعدت متقين والنار مثوى الظالمين والمتكبرين. يا اخوانا احنا بنتعب من لسعة البوتاجاز انت لو بتسخن عيش ومسكت كده سانية زائدة ترميه. لو انا ادبت - [00:47:41](#)

عرض قلت لك هديك كل يوم مليون جنيه. ولك ان تصنع ما تشاء. تزني تشرب الخمر تشرب المخدرات افعل ما تشاء. لكن بشرط واحد. تقول لي ما هو الشرط حلو؟ العرض دوت. ايه الشرط؟ شرط ان انا اخر النهار - [00:48:11](#)

شرط ان تمسك جمرة لمدة خمسة دقائق بس. اعطيك جمرة ملتهبة تمسكها كده لمدة خمس دقائق كاملة هل في عاقل سيقبل هذا العرض؟ تقول لي لا بلاش بلاها خالص لا عايز زنوب ولا عايز معاصي ولا عايز المليون جنيه بتاعتك. انا ما استحملش. امسك يعني -

[00:48:31](#)

من الجمرة ثلاث سواني حتى تقول لي خمس دقائق انا العرض ده مرفوض بالنسبة لي. طيب ازاى الانسان يقرأ عن النار التي يعني نار دنيا جزء من سبعين جزء من نار جهنم. ثم لا يبالي ويعصي يعصي ولا ولا يبالي. لا دليل على ضعف ايماننا بالجنة - [00:48:51](#)

بالجنة والنار. ثمانى الانسان حتى لو كانت التوبة تحتاج الى مشقة تحتاج الى بزل والمعاصي سهلة ميسرة. فانه ينبغي ان يتأمل في قول النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى بابنس اهل الدنيا. من اهل الجنة. فيغمس - [00:49:11](#)

في الجنة غمسة واحدة. ثم يقال له هل رأيت بؤسا قط؟ يقول لا وعزتك ما رأيت بؤسا قط. ويؤتى باسعد احد اهل الدنيا من اهل النار فيغمس في النار غمسة واحدة. ثم يقال له هل رأيت نعيما قط؟ يقول لا وعزتك ما رأيت نعيما قط - [00:49:28](#)

من مشاكل موضوع التوبة لماذا لا نتوب؟ التسوييف وطول الامل. التسوييف واياه؟ وطول الامل انا هختصر لكم الموضوع ده في كلمتين بالزبط. مشكلتي مع التسوييف حاجتين. الحاجة الاولانية ان الانسان - [00:49:48](#)

ان لا يضمن ان يعيش الى الوقت الذي حدده للتوبة. انت قلت هتقوم بعد السانوية. وانت قلت لا انا هتوب بعد الكلية. طب انا هتجوز البت دي وبعد كده طب انا معلش هعمل الزنوب دي شوية كده بس هاتوب. طب انا بعد الجيش. طب انا لما اتجوز طب لما اخلف ربنا

يهديني. هذه المواعيد التي نحن بنضعها للتوبة من - [00:50:08](#)

اضمن لك. قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده. ام تقولون على الله ما لا تعلمون. دي اول مشكلة. انا عايزك تتخيل خطورة الوقت في موضوع التوبة. انا هحطك في دايرة الخطورة بمسال واحد. دايمنا انا بحب اجيب مسال الراحل الطيب اللي قتل مية نفس

دوت - [00:50:28](#)

الراحل دوت بعد ما الراحل قال له لك عمل ايه؟ خد بعضه يلا بنا واياه واتوكل على الله وراح الى الارض الطيبة. مات في منتصف طريق ليس كزلك. جت ملايكة الرحم وملائكة العذاب وتخاصموا فيه. فكان الحكم. شف هو اقرب لانهي ارض - [00:50:48](#)

والارض اللي اقرب لها الملايكة بتاعتها ايه تاخدها. فوجدوه اقرب الى الارض الصالحة بايه بشبر. هي دي الحطة اللي دايمنا لما اقراها اقشعر. شبر. الشبر ده في كم يقطع؟ يعني انا - [00:51:08](#)

حببت امشي شبر همشيه في قد ايه؟ اقل من ثانية واحدة سانية سانيتين. اذا الراحل ده لو كان اتأخر سانيتين في الخروج من الارض اللي كان يخرج منها كان ممكن ما يموتش في - [00:51:24](#)

بص الطريق. طب لو اتأخر خمس دقائق؟ طب لو عشر دقائق؟ طب لو قال لك اسلم على اصحابي؟ طب معلش النهاردة اخر يوم على القهوة ونتوب بكرة. طب هتوب بعد - [00:51:40](#)

طب اتوب بعد ما اتجوز هو كان فاضل له بينه وبين الموت ساعة وهو ما يعرفش. بس هو سبحان الله بقى هو الساعة دي لحق نفسه فيها. هي دي فكرة هو ده اللي بيخليك دايمنا موسوس في موضوع الوقت ده عايز تلحق مش عارف انت هتموت انهي لحزة لحزة

المعصية ولحزة الطاعة النهاردة ولا بكرة فبتحاول - [00:51:50](#)

تلحق تعمل اللي تقدر عليه. على اعتبار ان انت هتموت دلوقتي. اذا اصبحت فلا تنتزر المساء. هو ده الحل. اذا امسييت فلا تنتزر

الصباح. المشكلة الثانية عندي الموضوع دوت انك انت ماشي يا عم انت معك عهد من ربنا ان انت مش هتموت. ايه رأيك؟ مية مية. حلو الموضوع ده. خلاص - [00:52:10](#)

ربنا مديني عهد ان انا اموت وانا عندي ستين سنة. هتوب وانا عندي تسعة وخمسين سنة ونص. انا عندي مشكلة ثانية بقى. مين قال لك ان ارادة التوبة ستأتيك مرة - [00:52:30](#)

وثانيا يعني هي جات لك النهاردة ربنا اكرمك بها وفعلنا نفسك بتحدسك ان انا عايز اتوب بقى كفاية كده رحت انت ايه رفزت النعمة دي وقلت اتوب بعدين. ده على افتراض ان النعمة دي هتيجي لك ثاني - [00:52:40](#)

ما يدريك ان هذه الاكتئاب مش ممكن تتحرم من الارادة دي الى الابد بسبب ان انت رفضتها وجت لك لغاية عندك في كم واحد عايز يتوب ده انت نعمة كبيرة ان ربنا دلوقتي او او وضع في قلبك ارادة التوبة - [00:52:58](#)

رحت انت قلت لا مش هتوب دلوقتي اتوب بعدين. طب ممكن بعدين ده ما تتوردش التوبة. مش ربنا قال لنا يا ايها الذين امنوا استجيبوا استجيبوا. الحق لما تيجي لك حاجة الحقها - [00:53:14](#)

حاجة ممكن ما تجيلكش ثاني. استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. طب لو ما استجبتش واعلموا ان الله ايه؟ يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ممكن بقى انت ما استجبتش خلاص شكرا. هم زي ما الناس قالوا. قالوا قلوبنا غلف. لا. هي ما جت ما كتش كده. انت السبب في كده. بل طبع الله - [00:53:24](#)

بكفرهم فقليل ما يؤمنون مش كده؟ ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به ايه؟ اول مرة اذا رفسوا النعمة اول مرة خلاص مش هتوب بقى ما انت ممكن التسويف ده يوصلنا لمرحلة ان انت ايه ان انت ما تجيلكش الرغبة في التوبة. واحد تامن يقول لك - [00:53:44](#)

انا مش عارف اتوب. ليه؟ جربت كتير وفشلت. كل ما اجر ب اتوب ما نجحش. وجربت كتير يا شيخ وبرجع ثاني. اول حاجة عايزين نقول انك انت كلمة فشلت دي غلط. ليه؟ لانك انت في كل مرة كنت تتوب فيها كنت تاخذ اجر. انا دلوقتي - [00:54:04](#)

بتفرج على افلام اباحية. تبت يومين. بعد كده رجعت ثاني. بس لو انا تبت اول مرة كنت فعلا ناوي ناوي ما يرجعش ثاني اليومين دول انت خدت انجر. خدت اجر التوبة وخدت اجر يومين توبة. رجعت ثاني احنا بنبدأ من الاول. التوبة الاولانية ما فشلتش. هي ما استمرتش بس اللي - [00:54:24](#)

ده انت خدت اجر. تب ثاني. تبت ثاني ورجعت ثاني. ماشي ما فشلتش. انت خدت اجر على التوبة الثانية. والثالثة والعاشرة يعني ما تحكمش على التوبة الاولانية في واحد يقول لك لو رجعت يبقى ربنا ما قبلش توقيت. مين قال لك؟ مش انت كنت ناوي وما ترجعش لما تبت اول مرة فعلا بصدق؟ اه. بس انا رجعت. يبقى الاولانية دي اتقبلت - [00:54:42](#)

ان انت ساعتها كنت محقق شروط التوبة. دي اول حاجة. الحاجة الثانية ليه لما انت قلت انا جربت وفشلت برضو بحس في كلامك ان انت بتتهم هنا انا تبت اليك يا ربنا وانت بقى وانت ما قبلتنيش بقى وانا في مشكلة بقى ليه ما بتتهمش توبتك انت؟ ما هو احيانا يا اخواننا احنا - [00:55:01](#)

بس احنا في واحد بنتوب بنحط الحاجات اللي هترجعنا ثاني. يعني واحد تاب وساب كل الابواب بتاعة المعصية ايه؟ مفتوحة تاب ولسه بيمشي مع نفس صحابه. ولسه بيقد في نفس الحنة في الكلية. ولسه بينزل يقعد على نفسه القهوة. ولسه كل حاجة بيعملها زي ما هي - [00:55:21](#)

فقال لك انا مش عارف انا رجعت ليه؟ انا جربت كتير لا ما هو مش مسألة ان انا ايه انا هبطل دي مش كفاية. انا هبطل وفي نفس الوقت اقطع كل اللي - [00:55:41](#)

ايه؟ كل الطرق اللي بتوصلك ثاني. لو رجعت انت ما قطعتش بقى الطرق دي ورجعت انت تلوم نفسك. ما تقولش بقى ما اعرفش ليه؟ لا انت عارف ليه؟ بس انت بقى بتضحك على نفسك بقى. اكيد فيه ابواب انت سبتها مفتوحة. ما رجعت ازاي يعني؟ ما هو يا اما رجعت بصاحب او ببنت او بقاعدة او واحد فكرك - [00:55:52](#)

كل ما يقابلك يقول لك يا عم ما تيجي معنا مش عارف ايه والبنت كلمتك انت ما فصلتش معها قوي يعني سبت برضه الدنيا عايمة كده مش عايز اوي تقفل الدنيا. شوية مع شوية رجعت - [00:56:12](#)

عادي خالص وكل مرة كده برضو نفس البتاع ونفس القاعدة بتقعد مع موبايلك بتقعد بالليل ولوحدك والباقة والنّت وقاعد وتحت السرير وفاتح طب ما وبعدين اتوب ازاى يعني؟ تقول لي امسك - [00:56:22](#)

نفسى ماشي مسكت نفسك مرة مرتين بس كل الاسباب موجودة. لسة ما بتغضض بصرك في الشارع وعايز تبطل افلام اباحية. ما هي فيه حاجات ما بتمشي مع بعضيها. دي بتجيب دي على طول - [00:56:36](#)

يبقى ازا لازم برضو تتهم انك انت يمكن انا اللي برضه ايه ما قفلتش يبقى لازم لما ابطل وبقفل الابواب ما تجيش بعد كده تشتكي. لا نفترض يا عم انك انت فعلا كنت صادق وقفلت وبتاع بس رجعت. نقول يمكن في سبب تاني. يمكن ربنا سبحانه - [00:56:47](#)

هل اراد لك خير من حيس لا تدري؟ ايه هو الخير لنا؟ اراد لك ان تعرف قيمة التوبة يمكن لو رزقت التوبة بسهولة ما تعرفش قيمتها وربنا يريدك انك انت تبزل مرة ثانية والثالثة والرابعة وهو مقدر لك هيتوب عليك. ثم يتوب عليك بعد - [00:57:04](#)

قبل ما تبقى اتشحتفت بالمعنى اتشحتفت فحين تتوب لا ترجع الى الزنب ابدًا. وساعة ما تتوب تبقى تبت توبة خبير عرفت الزنب بيتاب منه ازاى بكل طريقه. لما تيجي تدعو الناس الى الله تبقى انفع واحد لهم. تقول له بص البلاوي كلها عملتها. ورجعت مية مرة -

[00:57:25](#)

وانا اقدر اقول لك دلوقتي احكي لك قصة من اولها لآخرها. يبقى اللي حصل ده عشان يقويك وممكن يكون عمل فيك كده علشان انت لما تبت كنت معتمد على نفسك شوية فكسرك عشان تعرف ان انت مش هتتوب الا - [00:57:45](#)

الا به هو سبحانه وتعالى. فلما لجأت اليه فعلا واحسنت الاستعانة تاب عليك سبحانه وتعالى. فيه اسباب كتير. لكن من الغلط الوحيد اللي تعرف او اكبر ولا تقع فيه. تقول انا طالما برجع كتير يبقى ربنا لا يردني. خلاص - [00:58:00](#)

مش هتوب شكلي كده مش مقبول عند ربنا هذا من سوء الظن من سوء الزن بالله. طيب كنت كتبت بوست كده على النّت من يومين كنت باخد رأي الناس بقول لهم لماذا لا نتوب؟ فالناس كتبوا الكومنت حوالي متين وخمسين كومنت. بس احلى كومنت عجبني كلمة

كده واحد. واحدة كده كتبت كلمتين بالزبط - [00:58:18](#)

يعني الناس كتبوا اسباب رائعة جدا. بس في واحدة ما اعرفش مين ديت كتبت كلمتين بس. قالت لانا مش بنحب ربنا بجد. يا سلام! احلى كومنت قريته. لان احنا مش بنحب ربنا بجد - [00:58:42](#)

بنحبه بس مش بجد اوي يعني. بس دي من الحاجات اللي هي بتخلص الكلام. احنا لو بنحب ربنا بجد هنتوب بسهولة جدا. لان احنا لو بنحبه اكثر حاجة صعب ان انا اقدم رضا حد عليه. لو اصحابي هيزعلوا من - [00:59:00](#)

يزعلوا لو يحصل مشكلة حتى مع اهلي في البيت هستحمل هعمل ايه؟ لازم اتوب. لو هخالف هوايا خالفه. هخالف نفسي اخالفها. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ايه؟ من ولد والده والناس اجمعين. عمر رضي

الله عنه لما قالوا يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسك - [00:59:20](#)

راجل صادق يعني. قال له انا بحب الصراحة نفسي اكثر ما بحبك. يعني باقول لك الصراحة. قال لا يا عمر. ما تنفعش خالص. حتى اكون احب اليك من نفسك ففهم سيدنا عمر اه صحيح طب انا لو بحب نفسي يوم ما نفسي تؤمرني بشوية كده هعمله. لان انا بحبها

اكتر من النبي عليه الصلاة والسلام. ففي هوا اه انا هتغلب على اصحابي على الناس - [00:59:42](#)

المجتمع بس افرض الموضوع جه من هوايا انا. اكيد هقدمه لان هو احب الي. دايمًا انسان هيقدم الاحب. خلاص. يبقى عمرك ما هتتوب توبة صادقة الا لو كان قال رسول الله احب الي مما سواهما. صح كده. قال لا يا عمر حتى اكون احب لنفسك. فلما فهم عمر

قال والله يا رسول الله - [01:00:02](#)

انت الان احب الي من نفسي. خلصت. يبقى دي مشكلة عندنا. ان احنا يبدو اننا لا نحب الله اكثر من انفسنا نحبه عشان اللي ما

بيحبش ربنا كافر طبعًا. بس مش بنحبه بالقدر الذي يستحقه. انا بحب ربنا ازاى؟ دي محاضرة ثانية بقى ممكن انت ايه - [01:00:22](#)

آ كنت انا اتكلمت في الموضوع ده في محاضرة اسمها ايه؟ كأس العالم كان في محاضرة اسمها حاجة كده اتكلمنا فيه عن حب الله تعالى. لكن الموضوع محتاج محاضرة فعلا ان تقرأ عن الله. ان تعرف صفاته - [01:00:42](#)

كل ما تعرف صفة لصفاته تحبه طبعاً. كل جمال في الكون دال على جماله. كل كمال في الكون دال على كماله. الخلق دال على قوته وقدرتي وحكمتي بقاءك على معاصيك دال على علمه وحلمه وصبري الا يحب ان تنتظر - [01:01:02](#)

الى النعم التي انعم بها عليك وعلى غيرك وعلى العباد وعلى اهل الارض جميعاً. الا يحب؟ انتظر الى انتقامه من الظالمين ورحمته بالمتقين وانتصاره لاوليائه الصالحين الا يحب حاجات كثير اوي تخليك تحب ربنا. بس لو رجعنا تاني للحلول الكبيرة تدبر القرآن - [01:01:22](#)

اما القرآن ده ماشي معنا على طول. من اسباب ان الانسان ما بيتوبش يا اخواننا حب الدنيا. ما دام الحاجات برضو الياه؟ الكبيرة قوي اللي هي بتجيب تحط تحتها ميت سبب. حب الدنيا. طب ليه حب الدنيا؟ احنا ليه بنحب الدنيا؟ ربنا سبحانه وتعالى قال لنا كلمة فسرت كل - [01:01:42](#)

كل الكلام دوت. قال كلا بل تحبون ليه؟ العاجلة. وتزهرون ليه؟ الآخرة. رغم ان احنا عارفين الآخرة خير من الدنيا طب احنا ليه دايماً بنستعجل؟ ليه انا بنستعجل وعايز امشي مع بنات؟ ليه انا بنستعجل وعايز ازبط دماغي واقعد اشرب واعمل؟ ليه انا بنستعجل وعايز انام - [01:02:02](#)

بسيب صلاة الفجر عشان انام واستريح. ليه دايماً عايز استعجل الحاجات اخدها دلوقتي؟ لان الانسان عجول. وخلق الانسان عجولاً خلق الانسان من عجل. فهي طبيعته كده عجول. طب ازا عشان انا اتغلب على العجلة دي. وعارف لو انسان مش - [01:02:22](#)

قل كانت سهلة. كان يقول لك خلاص الآخرة احسن خلاص نصبر وخلصت. بس هو ربنا خلقه ايه؟ عجول عشان يبقى فيه ابتلاء ما هو لو ما خلقهوش عجول ما كانش هيبقى فيه ايه؟ خلقه عجول - [01:02:42](#)

الدنيا هي ليه؟ هي العاجلة بس في القرآن قال لك كل حاجة عشان كده نرجع تاني نحتاج لايه؟ تدبر قرآن. ربنا زم الدنيا في القرآن وحبنا في الآخرة. بص اقرأ القرآن على موضوع الدنيا ده. اتعالج معالجة غير عادية. غير عادية. لذلك تجد في القرآن مسلاً قل متاع الدنيا قليل - [01:02:52](#)

والآخرة خير لمن اتقى. تجد يا ايها الزنا من هو؟ ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثقلتم الى الارض. ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة ليه بتمشي مع بنات؟ خلاص بنات دول احسن من الحور العين؟ ليه بتشرب سجاير؟ شرب السجاير احسن من النظر الى وجه الله الكريم؟ ليه بتنام عن صلاة الفجر - [01:03:14](#)

ساعة اللي هتنامها ازا دي افضل من انك تتكى مع اخوانك على سرر متقابلين النعيم في الجنة؟ ليه النبي عليه الصلاة والسلام مر على جدي ميت ودنه مقطوعة. ميت ومعفن. قال لهم من يريد ان يكون هذا له بدرهم؟ قال يا رسول الله لو كان حيا ما اخذناه - [01:03:34](#)

لانه ودانه ايه؟ مقطوعة وده هيبقى عندهم كبير. قال لا الدنيا عند الله اھون من هذا عليكم. الدنيا كلها باللي انت بكل كل الزنوب اللي في العالم بتحصل بسببك الدنيا ودي اصلاً لا تساوي عند الله جناح بعوضة. فالانسان لو تأمل في الموضوع ده ذلك احد السلف قال كلمة قيمة اوي - [01:03:54](#)

نتكلم بقى على حاجة تانية ده بيقول بقى بيفترض العكس. بيقول لو كانت الدنيا لو كانت الدنيا زهـب يـفنى. بس بايه؟ يفنى والآخرة يبقى لكان العاقل يؤسر الخزف الباقي على الذهب الياه؟ الفاني - [01:04:14](#)

فكيف والدنيا خزف يفنى والآخرة زهـب يـبقى؟ الانسان لو تأمل الامور دي ان انا يعني ايه استعجال؟ طب ما اصبر شوية وخلاص. لو انا قلت لك دلوقتي حديك دلوقتي لو خدت فلوس دلوقتي هاديك جنيه - [01:04:34](#)

لو صورت لبكرة هديك ميت جنيه تقول يا سلام اصبر بكرة سهلة بكرة بس هي المشكلة في موضوع الآخرة بكرة ده ممكن يكون بكرة فعلاً ما تعرفش بس ممكن يكون بعد - [01:04:54](#)

عشرين ميت سنة ممكن يبقوا سبعين سنة. يعني برضو المسافة البعيدة بتخلي الانسان كل ما بعدت يعني انا قلت لك تاخذ جنيه

دلوقتي ولا مية كمان سنتين تقول لي هات الجنيه دلوقتي - [01:05:04](#)

وخلص يحيينا ويحييك ربنا. مش كده؟ كل ما المسافة بتبعد كل ما الرغبة ايه؟ العاجلة بتزيد. لكن قلت لك النهاردة بكرة سهلة. يبقى اذا من الحلول انك تفترض انك ستموت اليوم. غدا ده هيخليك دايمًا تختار الآخرة. تقول ان النهاردة دنيا ولا بكرة آخرة. لأ بكرة قريبة

- [01:05:14](#)

خلينا آخرة تيجي بكرة عشت تقول الحمد لله خلاص يبقى بكرة. وتقعده ايه اذا اصبحت فلا تنتظر. المساء ده حل من حلول الياه؟ الجيدة. من ذلك ايضا طبعا من الحاجات الاساسية الصحة. الصحة السيئة. وتسببت الصحة السيئة. ما هي الصحة السيئة دي

عندها مشكلتين. هي اصلا بتخليك ما تتوبش ولو تبت - [01:05:34](#)

هتقطعك لغاية ما ترجعك ليوم ثاني. لازم تعرف حاجة. احنا قرأنا في الايات الماضية اني كان لي قريب يقول وانك لمن الراجل ده كان هيوديه في داهية. بس هو سابه الحمد لله قبل ما يموت سابه. قال تالله ان كدت لترضين. ولو ان نعمة ربي لكنت - [01:05:54](#) من المحضرين. في كذا حاجة. الحاجة الاولانية ان الصحة السيئة ديت في مش كلها سيئة. مش كده؟ يعني اصحابك كلهم وحشين قوي مش كله محشي. يعني فيهم ناس مش وحشين. بس هو احنا لما بنبقى مع بعض كده بس انت عارف ان الوحشين واحد اتنين

ثلاثة معروفين. دولا - [01:06:14](#)

اهم ناس تبعد عنهم تماما في اول طريق التوبة تماما. والباقيين ما فيش مشكلة توصلهم بس بعيد عن ليه هم ائمة الشر في الشلة

دول؟ ممكن توصلهم عادي لان هم مش وحشين هم بيحبوك ومش بيازوك يعني لو هم انت وهم لوحديهم - [01:06:34](#)

يعني يحترموك مش هيقطعك مش هيرجعك ثاني للمعصية يعني ممكن يستجيب معك مسلا عشان خاطرك هنصلي عشان خاطرك مش هشرب سجاير هو راجل محترم يعني ما دام مش مشكلة ممكن تحافظ عليه. انا مش هخسر كل اصحابي يعني مش بقول لك اقطع مع اصحابك كلهم. الحاجة الثانية انت ليه متخيل انك لما تقطع مع الاثنين ثلاثة اربعة دول اللي انت ما لكش - [01:06:54](#) انك انت خلاص هتضيع. اسأل اي حد تائب كده وراح دار ولا راح مسجد ولا بيحضر دروس قل له عندك كم واحد صاحبك دلوقتي؟

يقول لك يا نهار ابيض ما تعدش في كل - [01:07:14](#)

قل لي قل لي في انهي مسجد عندك كم واحد صاحبي؟ تعرف تعد لغاية كم؟ مش كده؟ عندي مئات الاصدقاء. كل مسجد عندي له ناس اعرفه ناس بيحبوني بجد وفي الله. وفعلنا بنحب بعض بجد. انا اول مرة ادوق طعم الحب في الله ده. يبقى اذا ربنا يعوضك ليه

عندك سوء زن بالله كده؟ انك مجرد ما تسبب صحبتي ما - [01:07:24](#)

هروح فين ليه ايه ده! اول ما تنتزم في مسجد ولا انت تنتزمي في ظهر هتجدي غيرهم بكتير. مجلس علم هتلاقي احسن بكتير. يعني اللي جرب فعلا الصحة الصالحة يقول لا يمكن ابدا ارجع للموت بتاع الصحة القديمة ده. كلها كانت مصالح وكلها كانت كانت لا

لا لا الصحة الجديدة دي احلى بكتير. من ترك شيئا لله - [01:07:44](#)

عوضه الله ايه؟ خيرا منه. خلاص دي معروفة. ثمان ان الانسان نفترض حتى لو صار في الطريق الى الله وحيدا. فليستأنس بمن لمن سبق يأتي النبي يوم القيامة وليس معه ايه؟ ليس معه احد. تخيل النبي عاش طول حياته وما حدش عايزه اصلا. مش صاحبه ولا

يسلم عليه - [01:08:04](#)

ما حدش طايقه فضل لوحده خسر ايه؟ ما خسرش حاجة. لا ده انت بقائك مع الصحة ديت. يوم القيامة هيكون ضرر لك. ربنا قال الاخلاء يومئذ الاخلاء مش الصحابة. يعني اللي هو الانتميم يعني. قال اخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو. الا المتقين. طالما كده كده

هتتقلب عداوة في الآخرة - [01:08:24](#)

فلتكن اليوم قبل ان تكون غدا عداوتك اليوم تنفك. عداوتك له غدا لا تنفك ولا تنفعه. ولن ينفعك اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب ايه؟ مشتركون. خلاص. مش هينفعك حتى لو عديت يوما فرمور من اخيه لا ينفعك هذا - [01:08:44](#)

لكن هينفعك انك كنت تفر منه اليوم في الدنيا. ويمكن بس انا بقول لك في اول توبتك ما ترجعلوش ابدا. يمكن بعد ما تتوب مدة

وتلاقي نفسك بقت جامد كده وسبت - 01:09:04

خلاص يعني استعنت بالله كده ممكن دلوقتي ترجع لايه؟ ترجع له ثاني. مش مش كصديق بقى كداعية. احنا مش عايزين نسييه يضيع احنا فهنفرح به ان هو يروح النار يعني. لا احنا عايزين نجيبه ثاني بس مش في اول طريقك. في اول طريقك هيغلبك. ما تعملش جدع مش تبت يومين بقى فاكر ان انت هتكلم ناس - 01:09:14

الناس كلها تستجيب انت اللي هتتهز. ابعده عن اللي هم ناس صعبين دول. شوية كده. تمسك نفسك كده ممكن وترجع لهم كداعية تدعوهم الى الله وتوصف لهم الطريق بقى بجد وبتحكي لهم قصتك. يمكن يتوبوا. يا ريت. اخر حاجة اقولها - 01:09:34  
من اسباب عدم التوبة عدم الرضا بالتوبة الجزئية. يعني واحد كان كان كويس. وبعد كده رجع لمعصية كبيرة صغيرة المهم رجع المعصية من المعاصي اللي كان بيعملها. اول ما رجع لها انهار نفسيا وراح رجع خمس ست معاصي معها. ليه؟ ليه - 01:09:54  
يقول لك يا شيخ انا انتكست. ايه اللي حصل؟ اه اصلي رجعت السجائر. طب ما بتصليش معي الفجر ليه؟ اصل انا انتكست. طب ايه يعني مش فاهم انا. ليه الواحد يعني هو يا توبك - 01:10:14

يا لا توبة يا اياك توب من كل شيء يا ترجع لكل شيء رجعت للتدخين خلاص هو التدخين اقف هنا. ايه اللي ايه اللي جاب بقى الافلام وجاب تأثر في الصلاة - 01:10:24

خليه جامد دي جامد دي. اسبت خليها على الحنة دي بس. اهو انا يا شيخ تبت من كل حاجة بس مش قادر اتوب من الاغاني. حلو. اسبت اسبت وسال الله من فضلي. وحاول ثاني وتالت. يعني يعني ما تخليش الشيطان يقول لك انت ما عرفتتش تتوب من دي يبقى انت ما تنفعش في التوبة كلها. ليه يعني؟ لا انا اتوب من كل - 01:10:37

وخلي واحدة مش مشكلة. هتقوم من تسعة احسن ما ما فيش. مش كده؟ ومين فينا اصلا تائب توبة كاملة؟ هو احنا ليه شايفين ان المعاصي هي الزنا والسرا والخمر والكلام دوت. مش احنا برضه كل واحد فينا عنده معاصي قلبية. مش انا لسه عندي رياء ولسه عندي احيانا عقم ولسه عندي احيانا كبر. ولسه عندي احيانا توكل على الله - 01:10:57

لغير الله طب ما هي دي معاصي. وبتتوب منها كل لحزة. طب ما نرجع بقى للزنا والسرقة والكلام ده طالما كده كده التوبة الجزئية ما بتنفعش. يبقى الكلام ده غلط - 01:11:17

تبت من خمس معاصي ولسه ما تبتش في خمسة حافظ على الخمسة اللي انت تبت منهم. حلو. وسل الله من فضله. ثم ان ربنا لو وجد منك صدق فعلا في - 01:11:27

على اللي انت ماسكه دوت هيكافئك ويخليك تعدي اللي انت مش قادر عليه. لان ربنا شكور. يعني ايه شكور؟ يعني يعطي مكافأة كبيرة على الحسنة اليسيرة ومن يقتترف حسنة نزل له فيها ايه؟ حسنة ان الله غفور شكور. وقال بعض السلف اذا رأيت عند الرجل حسنة فاعلم ان لها ايه - 01:11:37

خوات مش ممكن دي جت الا لو فيه واحدة جابتها ان ربنا شاكوري ابتديت تعمل واحدة يدك الايه يدك الثانية اخر حاجة برضو يعني كل شوية والاخر حاجة؟ انا الانسان بيخاف من التوبة لانه يخاف ان يتهم بالتشدد. يقول لك انا مش عايز ابقى متشدد. نرجع ثاني للتعريفات. ما هو التشدد - 01:11:57

هل تشهد ان انت تحافظ على الصلاة والصيام وتلتزم بهدي النبي عليه الصلاة والسلام في المأكول والمشرب والملبس والهيئة. والكلام والادب والحجاب الشرعي اذا رسول الله متشدد. هل يمكن ان يقول احد ذلك؟ يقول لك انا عايز ابقى وسطي. يعني ايه وسطي يعني؟ يعني قمور كده يعني - 01:12:17

صلي شوية ما صليش شوية اغاني ما فيش مشكلة يعني الدين يعني شيخنا وسطي كده. نقول الوسطية هي رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو انت شايف غير كده يبقى انت عندك مشكلة بقى. احنا ندعوك الى الوسطية. الالتزام بهدي النبي عليه الصلاة والسلام في كل شيء. هو ده الوسطية - 01:12:36

توصيف الوسطية بما هو دون ذلك. ده من من الشيطان. فمش عايزين بقى والناس هتقول عليها متشدد. لأ هي كلمة تشدد دي عند

الناس يساوي ايه؟ وسط يعني اقلها على طول ولا تبالي لا تبالي به. مش عايز اطول عليكم. يعني اه مم انا حاولت اجمع كده اللي  
اقدر عليه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوب علينا - [01:12:56](#)  
اللهم تب علينا لتتوب. اللهم اغفر لنا الذنوب. اللهم انا نسألك من فضلك الكريم. اللهم تب علينا توبة نصوح يا رب العالمين. صلى الله  
على نبينا امين الحمد لله رب العالمين - [01:13:16](#)